

تقنيات أداء آلة الفيولينة فى الحركة الأولى من كونشيرتو بيترى لوكاتيلى لآلة الفيولينة رقم 5 مُصنف 3 فى سلم دو الكبير

أيمن محمد محمود قابل***

أ.د.غ/ سمير رشاد سيد موسى*

أ.د.غ/ محمد عصام عبدالعزيز**

مقدمة :

تعد آلة الفيولينة من الآلات ذات الأهمية الكبيرة التي تتميز بدورها الهام فى الأوركسترا والرباعي الوترى ومختلف التكوينات الأوركسترالية الأخرى وترجع أهمية الآلة الى قدرتها الهائلة على التعبير والتلوين الصوتى والى جانب ذلك فإن المساحة الصوتية الكبيرة للآلة تؤهلها لأداء الألحان المختلفة والمتعددة وذلك الى جانب دورها الهام والفعال فى فرق الموسيقى العربية والتخت العربى ، ويظهر ذلك من خلال أعمال المؤلفين الموسيقيين العالميين التي كتبت لآلة الفيولينة حيث أن لآلة الفيولينة رصيذا هائلا عبر التاريخ من المؤلفات العظيمة الخالدة .¹ وقد أبدع بيترى لوكاتيلى فى تأليف عدد كبير من كونشيرتو الفيولينة ذات أهمية كبيرة فى تاريخ الموسيقى حيث أنه عازف الفيولينة الثالث وحمل لقب "مبدع" فى كابيلا ميوزيكال (المؤسسة الموسيقية) لكنيسة سانتا ماريا ماجوري فى بيرغامو .

مشكلة البحث :

يعد كونشيرتو بيترى لوكاتيلى للفيولينة فى سلم دو الكبير من الأعمال الهامة التي أبدعها بيترى لوكاتيلى لآلة الفيولينة وبالرغم من أهمية هذا العمل لآلة الفيولينة وما يحتويه من

*** طالب بمرحلة الدكتوراه بقسم الأداء شعبية أوركستراى - كلية التربية الموسيقية - جامعة حلوان

* أ.د.غ/ أستاذ متفرغ بقسم الأداء شعبية أوركستراى - كلية التربية الموسيقية - جامعة حلوان

** أ.د.غ/ أستاذ متفرغ بقسم الأداء شعبية أوركستراى - كلية التربية الموسيقية - جامعة حلوان

¹ <https://mawdoo3.com>

مهارات آدائية وجد الباحث أن هذه المؤلفه غير متداولة بين دارسي آلة الفيولينة في كلية التربية الموسيقية في المرحلة المتقدمة لدارسي آلة الفيولينة ، فاختر الباحث الحركة الاولى من ذلك العمل لاطهار ما يحتويه من تقنيات اداء عالية المستوى يمكن ان تؤدي الي تطوير اسلوب اداء دارسي الآلة. ومن هنا جاءت فكرة البحث.

هدف البحث :

- التعرف علي تقنيات اداء آلة الفيولينة في الحركة الاولى في كونشيرتو بيترولوكاتيلي في سلم دو الكبير .

أهمية البحث:

ان تناول الحركة الاولى من كونشيرتو بيترولوكاتيلي في سلم دو الكبير مصنّف 3 وبتحقيق الاهداف السابقة من خلال اظهار مدي غزارة العمل من تقنيات فنية وتكنيكية يمكن ان يعمل هذا علي تطوير اسلوب اداء دارسي آلة الفيولينة.

أسئلة البحث :

- ماهي تقنيات اداء آلة الفيولينة في الحركة الاولى في كونشيرتو بيترولوكاتيلي في سلم دو الكبير ؟

حدود البحث:

الحدود الزمنية : النص الاول من القرن الثامن عشر .
الحدود المكانية : الكليات والمعاهد الموسيقية المتخصصة
منهج البحث : يتبع هذا البحث المنهج التحليلي الوصفي (تحليل محتوى).

عينة البحث :

الحركة الأولى من كونشيرتو بيترولوكاتيلي لآلة الفيولينه رقم 5 مُصنّف 3 في سلم دو الكبير

ادوات البحث :

- 1 -المدونات الموسيقية الخاصة بعينة البحث.
- 2 -التسجيلات الصوتية الخاصة بهذا العمل

مصطلحات البحث:

كونشيرتو: هو أحد أنواع التأليف الموسيقي الغربي الذي وضع لآلة موسيقية واحدة أو أكثر بمصاحبة الأوركسترا السيمفوني ويتكون من ثلاث حركات بحيث تكون الحركة الأولى سريعة (Allegro)، والثانية بطيئة (Andante) والثالثة سريعة جدا Presto.

آلة الفيولينة: هي آلة وترية من أربع أوتار ذات القوس، ومن أشهر الآلات التي استخدمت في الموسيقى الكلاسيكية ولها دور هام في الأوركسترا السيمفوني لقدرتها الهائلة في التعبير والتلوين الصوتي.

• الدراسات السابقة المرتبطة :-

أولاً: الدراسات العربية :

الدراسة الأولى: دراسة بعنوان : أسلوب أداء بعض مؤلفات عصر الباروك على آلة الفيولينة¹

وتهدف الى : تهدف هذه الدراسة إلى استكشاف الأساليب الفنية والتقنية في أداء موسيقى عصر الباروك، مع التركيز على دور العازف في عملية الارتجال والزخرفة، وتوضيح كيفية تأثير الحرية التي أتاحتها المؤلفون للعازفين على تطور الأداء الموسيقي في تلك الفترة. من خلال تحليل السمات الموسيقية والتاريخية التي تميز هذا العصر، سنتناول الدراسة الفرق بين نهج المؤلفين في الباروك وأسلوب التأليف الحديث، حيث يتم تحديد التفاصيل الدقيقة من قبل المؤلف.

كما تهدف الدراسة إلى تسليط الضوء على العلاقة بين القدرات الفنية للعازفين في الباروك، مثل الارتجال والذوق الفني الرفيع، وأهمية دورهم في تشكيل الأداء النهائي للعمل الموسيقي. سنتناول الدراسة أيضاً كيفية تحقيق التوازن بين الإبداع الشخصي والالتزام بالنص الموسيقي الأصلي، بهدف تقديم فهم أعمق للأساليب الفنية المستخدمة في موسيقى الباروك.

ويمكن الاستفادة منها في: التعرف على أسلوب أداء المؤلفات المختلفة في عصر الباروك.

¹ خالد كمال الشويخ: أسلوب أداء بعض مؤلفات عصر الباروك على آلة الفيولينة رسالة دكتوراه غير منشورة -المعهد العالي للموسيقى (الكونسيرفتوار) 2007م

الدراسات الأجنبية

الدراسة الأولى بعنوان : 'دراسة مقارنة بين بييترو أنطونيو لوكاتيللي وجان ماري لوكليير من حيث الأسلوب والتقنيات الموسيقية'¹.

Duels in Sound: Pietro Antonio Locatelli vs Jean-Marie Leclair

تهدف هذه الدراسة : إلى استكشاف تطور المدرسة الإيطالية والفرنسية في عزف الكمان خلال القرن الثامن عشر، مع التركيز على تأثير بييترو أنطونيو لوكاتيللي وجان ماري لوكليير. يُعتبر لوكاتيللي وريثاً لإرث أركانجلو كوريلي، ويُشار إليه غالباً بـ "باغانيني القرن الثامن عشر"، حيث تميز أسلوبه بتعقيده التقني وتعبيره العاطفي العميق. في المقابل، يُعد جان ماري لوكليير، المعروف بـ "كوريلي الفرنسي"، مؤسس المدرسة الفرنسية للكمان، حيث يجمع أسلوبه بين الأناقة الفرنسية والتأثيرات الإيطالية.

تسعى الدراسة إلى تحليل الفروق في الأسلوب الموسيقي بين لوكاتيللي ولوكليير، وتقديم مقارنة بين الإرث الموسيقي الإيطالي والفرنسي في تلك الفترة. كما ستناقش كيف ساهم كلا الموسيقيين في تطوير تقنيات العزف على الكمان وتأثيرهما على الأجيال اللاحقة من العازفين.

ويمكن الاستفادة منها : في تطور عزف الفيولينة، وتعزيز الأداء الفني لدى العازفين المعاصرين

ينقسم البحث الي جزئين :

الجزء الاول الاطار النظري ويشمل :

أولاً : الموسيقى الباروكية.

ثانياً : السيرة الذاتية لبييترو لوكاتيللي.

ثالثاً : تقنيات اداء الة الفيولينة المستخدمة في عينة البحث.

أولاً : الموسيقى الباروكية

بدأت أولى علامات عصر الباروك في الظهور بشكل خاص في الموسيقى الإيطالية، وتجسدت في

شكليين رئيسيين:

أولاً: تعدد الأصوات البشرية، حيث تتبادل الأصوات الغناء أو تتجاوب أو تتداخل مع بعضها البعض.

هذه الخاصية تعزز التفاعل بين العازفين وتضفي عمقاً على الأداء.

¹ Ewa chamczyk, Duels in Sound: Pietro Antonio Locatelli vs Jean-Marie Leclair, Scientific Journal, Issue 47, Jagiellonian University.

ثانيًا: استعمال الهارمونية الكروماتيكية، التي تميز بها المادريجال الإيطالي المتأخر. هذه التقنية أضافت ثراءً صوتيًا وتعقيدًا للمؤلفات، مما جعلها أكثر جاذبية للمستمعين. ومن أبرز الإنجازات التي حققها عصر الباروك في مجال التأليف الموسيقي للآلات هي الحلول التي ابتكرها المؤلفون لمشكلة فصل الموسيقى الآلية عن الغناء. تمحورت هذه المشكلة حول كيفية كتابة مؤلفات طويلة تستحوذ على انتباه المستمعين وتلامس مشاعرهم. كان من أهم تلك الحلول هو إيجاد توازن مقنع بين العنصرين الأساسيين في كل عمل فني، وهما: **الوحدة والتنوع** من خلال التكرار والتجديد. تميز عصر الباروك أيضًا بكثرة الزخارف اللحنية في الموسيقى. **سمات الموسيقى الباروكية:**

تتميز الموسيقى الباروكية بعدد من الخصائص التي سبقت فترة النهضة بالعديد من الإنجازات، والتي لا تزال تُستخدم من قبل الموسيقيين والمؤلفين المعاصرين. تشمل سمات الموسيقى الباروكية:

1. **التركيز على الديناميكا:** حيث يتم تعزيز التغيرات في القوة الصوتية لخلق تأثيرات عاطفية قوية.
2. **اعتناق الموسيقى الآلية:** حيث أصبحت الآلات الموسيقية تلعب دورًا محوريًا في التأليف، مما أضاف عمقًا وجاذبية للموسيقى.
3. **التزيين:** استخدام الزخارف اللحنية لإضفاء المزيد من التعقيد والجمال على الأداء، مما يعكس المهارات الفنية للعازفين.
4. **الباص المستمر:** وهو نمط يستخدم في الموسيقى الباروكية حيث يتم الحفاظ على خط أساسي مستمر يُدعم الإيقاع والهارمونية، مما يعطي العمل الموسيقي استقرارًا.

ثانيا : السيرة الذاتية لبيetro لوكاتيلي

• حياته¹

ولد في الثالث من سبتمبر 1695 في بيرجامو bergamo الإيطالية مدينة عتيقة في جبال الألب وكان والدهم (فيليبو لوكاتيلي ولوسيا كروتشي) Filippo Locatelli and Lucia crocchi وكان هناك وثيقة في أرشيف لوكاتيلي يشير لى أن بيترو أنطونيو كان الأول من سبعة أبناء وكانت مدينة بيرجامو حيث تلقى تدريباته الموسيقية الأساسية والتي لديها تقاليدج موسيقية قديمة مركزة في القرن الثاني عشر

¹ Talbot, Michael. Pietro Antonio Locatelli. Grove Music online. Oxford University Press , 2011.

اشتهر لوكاتيللي في فينيسيا بأعماله العظيمة وفي هذه المناسبة عزف أولى مؤلفاته من كونشيرتو الفيولينة بمصاحبة أعظم فرق الأوركسترا في منزل راعي البندقية الفخم الذي تقانى معه في العمل بعد ذلك الوقت قام لوكاتيللي بتأليف مؤلفات موسيقية ونشر مجموعة متنوعة من الأعمال التي لاقت النجاح السريع ، وكان هناك من ضمن أعماله العروض المسرحية والفرق الموسيقية وسوناتات الكمان .
بعد سنوات عديدة من الصمت أصدر لوكاتيللي عمله الجديد عام ١٧٦٢ سنة من الأعمال الموسيقية 9 Op" والتي اختفت بطريقه غامضة وأخذت بعين الاعتبار على أنها ضائعة.

■ أهم أعمال بيترو لوكاتيللي¹

IMSLP

- مصنف 1: مجموعة من 12 كونشيرتو جروسي لأربعة وخمسة آلات مع 12 فوجات في مفاتيح مختلفة
- مصنف 2: مجموعة من 12 سوناتا للفلوت الشهيرة .
- مصنف 3: "فن الكمان" مجموعة من 12 كونشيرتو للكمان مع 24 كابريسي .
- مصنف 4: مجموعة من 6 إنترودوتسيوني تياترالي و6 كونشيرتو جروسي
- مصنف 5: مجموعة من 6 سوناتا تريو لاثنتين من الكمان واثنتين من الفلوت والباص المستمر
- مصنف 6: مجموعة من 12 سوناتا دا كاميرا للكمان والباص المستمر
- مصنف 7: مجموعة من 6 كونشيرتو كواترو لاثنتين من الكمان والفيولا والباص المستمر .
- مصنف 8: مجموعة من 10 سوناتا للكمان والاستمرار واثنتين من الكمان والباص المستمر .
- مصنف 9: مجموعة من 6 كونشيرتو كواترو .

■ أسلوب بيترو لوكاتيللي في تأليف الموسيقى:²

¹ Wassen , Remy. Pietro Antonio Locatelli (1695-1764) A Thematic Catalogue of His Works. Harmonie Park Press , 1993.

² Wassen , Remy. Pietro Antonio Locatelli (1695-1764) A Thematic Catalogue of His Works. Harmonie Park Press , 1993.

يُعتبر فريداً ومتميزاً بتقنياته المتقدمة واستخدامه لتقنيات الكمان بشكل رائع ومبتكر. تجسد أعماله الابتكار والتجديد في العزف والكتابة الموسيقية في عصره. يتجلى أسلوبه في عدة جوانب:

- **تقنيات العزف المبتكرة:** يتميز لوكاتيلي بتقنيات العزف الاستثنائية، وكان يُعتبر واحداً من أعظم عازفي الكمان في عصره. استخدم تقنيات مبتكرة في العزف تسمح بإظهار قدرات الكمان بأكملها، بما في ذلك العزف السريع والتزامن الدقيق بين الأوتار .
 - **التنوع الفني:** عمل لوكاتيلي على تنوع تركيبة الأعمال الموسيقية التي قام بكتابتها. اشتهر بكتابة الكونشرتوهات والمسرحيات الموسيقية، ومن ثم طرق أبواباً جديدة في عالم الموسيقى الكلاسيكية .
 - **التطور الموسيقي:** تجلّى التطور الموسيقي الواضح في أعمال لوكاتيلي وتقنياته الجديدة. كانت ألعانه مليئة بالتغييرات الفنية والهجينة التي تعكس التطور المستمر في مجال الموسيقى في ذلك الوقت .
 - **الفخامة والجمالية:** يتسم أسلوب لوكاتيلي بالفخامة والجمالية، حيث كتب قطعاً موسيقية غنية بالهارمونيات والموضوعات الملحنية الجذابة والمبهرة
- تعقيد الهيكل الموسيقي:** تتسم أعماله بتعقيد هيكلها الموسيقي، حيث كان يتبع تنظيماً دقيقاً وبناء معقداً للقطع الموسيقية والكونشرتوهات التي كتبها.
- ثالثاً : تقنيات اداء آلة الفيولينة المستخدمة في عينة البحث**

تقنيات أداء اليد اليمنى :

(1) القوس المتصل "Legato"

كلمة إيطالية , بمعنى الترابط أو الإتصال , وهو أداء قوس متصل يدل على أن النغمات يجب أن تأخذ قيمتها الزمنية كاملة وبصوت مستمر , والنغمة تنتقل إلى نغمة أخرى بسلاسة ونعومة دون رفع القوس من على الأوتار ولإتقان هذا الشكل يجب مراعاة أن تكون حركة إنتقال الذراع فوق الأوتار غير ملحوظة وبدون أي خشونة⁽¹⁾.

(2) قوس متقطع "Staccato"

¹ - Loepold auer.violin playing As I Tech It.(new yourk:Dover Publications INC,1980),P.31

وهو عبارة عن قوس منقطع صاعد أو هابط ، وتؤدي فيه النغمات بقوس قصير ، وتكون أقل من قيمتها الزمنية الأصلية ، ويتحكم الرسغ في أدائها ويراعي مرونة حركة الرسغ أثناء الأداء⁽¹⁾.

• القوس المتقطع الصلب "Firm Staccato"

وفيه يركز القوس بمتانة علي الوتر لكل ضربة ويخفض الضغط بعد سماع النبر الحاد لكل نغمة ويعامل هذا الشكل في معظم الأحيان كضربات قصيرة متلاحقة لشكل المارتيليه في إتجاه واحد للقوس ويجب أن يعزف بسرعة أسرع من المارتيليه .

تقنيات أداء اليد اليسرى:

(1) الاهتزاز "Vibrato"

"يقول كارل فليش الفيراتو في الآلات الوترية جاء عن طريق محاكاة الإهتزاز في غناء الصوت البشري ولكن عن طريق وسائل تقنية وبعتبر الفيراتو أحد الوسائل الجمالية التي تستخدم لتحقيق شكل مثالي لصوت آلة الكمان .وتكنيك أداء الفيراتو هو مسؤلية ثلاث من أجزاء الجسم هي الأصابع واليد والذراع والتي نادرا ما تكون مستقلة عن بعضهما أثناء الأداء"⁽²⁾.

(2) الإنزلاق و الزحلقة "Glissando And Portamento"⁽³⁾.

وهما كلمتين إيطاليتين تعني الزحلقة و الإنزلاق وهناك فرق بين المصطلحين، فالجيساندو يحدث عن التزلق بين نغمتين مع بيان النغمات الكروماتية المحصورة بينهما ويسمى بالإنزلاق العاطفي أما البورتامنتو يعني محاولة للربط بين نغمتين دون توضيح النغمات الكروماتية المحصورة بينهم ويسمى بالإنزلاق التكنيكي .

(3) الانتقال بين الأوضاع⁴ : هو عملية تحريك اليد اليسرى بحرية فوق مرآة آلة الفيولينة

1- نفين مسعد المحمودي: "تقنيات الفيولينة في أعمال خاتشاتوريان" رسالة ماجستير غير منشورة ، المعهد العالي للموسيقى الكونسرفتوار ، أكاديمية الفنون ، القاهرة ، 1996م ص 42

2- أميرة محمد مجاهد السمطى "إمكانية تحسين أداء الإصبع الرابع في بعض المؤلفات العالمية لآلة الفيولينة"، رسالة ماجستير غير منشورة، القاهرة ، كلية التربية النوعية ، جامعة القاهرة، 2008م

3- نفين مسعد المحمودي: "تقنيات الفيولينة في أعمال خاتشاتوريان" رسالة ماجستير غير منشورة ، المعهد العالي للموسيقى الكونسرفتوار ، أكاديمية الفنون ، القاهرة ، 1996م، ص 80.

4 همسة صلاح الدين : دور إصبع الإبهام في الإنتقالات بين أوضاع العزف وآراء بعض رواد مدارس آلة الفيولينة في ذلك، بحث منشور مجلة علوم وفنون الموسيقى العدد الخمسون 2023م

(4) **النغمات المزدوجة Double Stops**¹: هي مهاره العزف على نغمتين معا على الالات الوترية مثل الفيولينة الفيولا التشيلو واله الكونترباس ولادائها يجب العزف على وترين معا لسماع النغمات المزدوجه بالقوس او النبر ويمكن ان تكون النغمتين معفوقتين او نغمه معفوقه والاخرى وتر مطلق.

(5) الحليات التي تميز عصر الباروك :

إن الهدف الرئيسي من وجود الزخارف هو ربط العلامات ببعضها البعض وترجع أصول الزخارف ذات الطراز الباروكي في الموسيقى الغنائية بعصر النهضة , على الرغم من أنها كانت تدون بدون زخارف إلا أنها عمليا كانت تزخرف من قبل المغني أو العازف , وقد شهد عصر الباروك تطورا في تحرير الموسيقى الآلية من اعتمادها على الموسيقى الغنائية⁽²⁾.

وتذكر منها التفصيل على سبيل المثال :

• الأبوجاتورا "Appoggiatura"

هي علامة توضع قبل النغمة الأصلية وتأخذ بعض من قيمتها الزمنية وتختلف عنها في الحجم فنجدها تكتب بشكل صغير على درجة أعلى أو أسفل النغمة الأصلية⁽³⁾. وهي واحدة من أشهر الحليات في عصر الباروك وكانت تكتب على حسب حرية المؤلف. أما بالنسبة للقيمة الزمنية فكانت الحلية في أوائل عصر الباروك كنوتة بقيمة الكروش بغض النظر عن قيمتها الحقيقية أو زمنها الحقيقي أثناء العزف ، أما المؤلفين الذين جاءو فيما بعد وجدوا أنه من الأفضل أن يعبر عنها بقيمتها المضبوطة.

• الزغردة "Trill"

وهي عبارة عن تبادل سريع في العزف متحرر إلى حد ما النغمة الأساسية والنغمة التي تعلوها بنصف تون أو تون كامل وقد شاع استخدام هذا الحلية في عصر الباروك ، حيث استخدم المؤلفون عدة علامات تشير إلى التريل مثل :

¹ محمد عصام عبد العزيز : طريقه مقترحه لتدريس اله الفيولينة للمبتدئين بكلية التربية الموسيقيه، مجله علوم وفنون الموسيقى المجلد ،الخامس كليه التربية الموسيقيه جامعه حلوان سبتمبر م1999

² - Victor Riberiro, Baroque Music , A Practical Guide For The Performer, (New York : Schirmer Books,1981)P,14

³ - خالد كمال الشويخ , أسلوب أداء بعض مؤلفات عصر الباروك على آلة الفيولينة دراسة تحليلية تطبيقية , رسالة دكتوراة غير منشورة المعهد العالي للموسيقى الكونسرفتوار , أكاديمية الفنون , القاهرة , 2007 , ص70

1- ~~~~~ وتوضع فوق النغمة حتى ينتهي زمن التريل .

2- T أو tr كإختصار لكلمة تريل .

1- وقد جاءت عن حرف T.

• الجروبتو "Gruppetto"

وهي نوعان النوع الأول يرمز له (♪) حيث تبدأ الحلية بالنغمة الاغلاظ من النغمة الأساسية ثم النغمة الأساسية ثم النغمة الحادة ثم العودة إلى النغمة الأساسية مرة أخرى .

النوع الثاني ويرمز له (♫) ويقصد به أن تبدأ الحلية بالنغمة الحادة ثم النغمة الأساسية ثم النغمة الغليظه ثم العودة للنغمة الأساسية . (1).

الجزء الثاني : الاطار التطبيقي

قام الباحث في هذا الجزء بتحليل الحركة الاولى من كونشيرتو الفيولينة مصنف 5 لبييترو لوكاتيلي في سلم دو الكبير .

نوتة الحركة الاولى

1 - أحمد عاطف عبدالحميد: "تدريبات مقترحة منبثقة من الفصول الأربعة ليفالدي لتحسين العزف على آلة الكمان العربي " رسالة دكتوراه غير منشورة ,المعهد العالي للموسيقي العربية , أكاديمية الفنون , القاهرة 2014م ص34.

Violino Solo

33

The image shows a page of musical notation for a violin solo, page 33. The score is written in treble clef with a key signature of one flat (B-flat). It consists of ten staves of music. The first staff begins with the dynamic marking *Pia.* (piano). The second staff has *For.* (forte) and *Solo* markings. The third staff has *t.* (tutti) markings. The fourth staff has *t.* markings. The fifth staff has *t.* markings. The sixth staff has *t.* markings. The seventh staff has *t.* markings. The eighth staff has *t.* markings. The ninth staff has *t.* markings. The tenth staff has *Pia.* and *For.* markings, and ends with a double bar line and a fermata. The tempo marking *Segue Subito* is written below the final staff. The number 573 is written at the bottom right of the page.

Capriccio

Pia. *For.*

Segue

Violino Solo 35

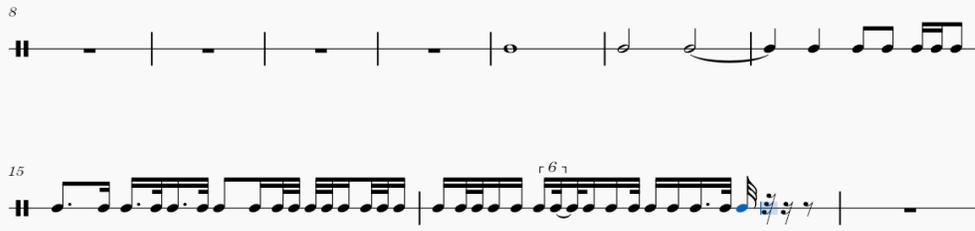
Cadenza *Tutti*

Pia. *For.*

Adagio Solo

573. *Segue*

البطاقة التعريفية :

اسم العمل	Concerto 5 solo violin الحركة الاولى
اسم المؤلف	بيترو لوكاتيلي
السلم	دو الكبير
الميزان	4/3
عدد الموازير	162
الايقاعات المستخدمة	
المساخة الصوتية	

التحليل العام للحركة الاولى :

تتكون الحركة الاولى من 162 مازورة في سلم دو الكبير ، تم التحويل السلم صول الصغير في م27، ثم عاد الي السلم الاساسي في م 37 الضلع الثالث ، ثم قام بالتحويل الي سلم سي بيمول الكبير في م45 ، ثم عاد الي السلم الاساسي دو الكبير في م65، ثم قام بالتحويل الي سلم دو الصغير في م 147 ، تحتوي الحركة علي استخدام العديد من اشكال الاختصار والمرجعات ، قفلة الحركة في م146 قفلة تامة في السلم الأساسي (دو الكبير) ، تتميز هذه الحركة بانها تحتوي علي ايقاعات سريعة متنوعة وايضا ايقاعات بطيئة ، كانت تحتوي علي سرعات مختلفة ، البداية من م 1 : م10 كانت السرعة (largo) ، ثم (Andante) من م 11 ، ثم (Adagio) في م147، تميزت الحركة بكثرة الزخارف اللحنية التي تميز عصر الباروك ومن ضمنهم (حلية التريل والأبوجاتورا والجريتو) ، كان هناك تنوع في تقنيات اداء اليد اليمنى واليد اليسرى ، كان هناك

تنوع في استخدام الميزان حيث من م 1:م 10 كان الميزان 4/3 ، من م 11 كان الميزان 4/4 ، من م 147:م 162 ميزان 4/3، كان هناك استخدام لصيغ مختلفة مثلا < fegue , capriccio ، كان هناك تظليل اداء متنوع بين ال forte , piano ، استخدم المؤلف اربطة زمنية واخري لحنية ، يوجد تنوع في القفزات والتألفات الثلاثية والرباعية .
تحتوي الحركة علي كادينزا بعد م 141.
بعد ان انتهى الباحث من تحليل الحركة الاولي تحليل عام قام بتقسيم الحركة الاولي الي ثمان نماذج وقام باختيار ثلاثة نماذج منهم وقام بتحليل كل نموذج تحليلا عزيا موضحا تقنيات اداء اليد اليمني واليد اليسري وانتقال الاوضاع وظلال الاداء ان وجدت .

النموذج الأول من م 1 : م 26

رؤية الباحث في النموذج



التحليل التقني :

تقنيات أداء اليد اليمني :

يوجد ليجاتو عن طريق ربط نغمتين في قوس في :

- م11 الضلع الأول الكروش الأول : م11 الضلع الثاني الدوبل كروش بوانتيه الأول .
- م11 الضلع الثالث ، م14 الضلع الثالث : م14 الضلع الرابع الدوبل كروش الاول .
- م15 الضلع الأول : م15 الضلع الثاني الدوبل كروش الأول ، م15 الضلع الثالث : م15 الضلع الرابع الدوبل كروش الأول .
- م18 الضلع الثالث الكروش الثاني : م18 الضلع الرابع الدوبل كروش الأول.
- م19 الضلع الأول الكروش الثاني : م19 الضلع الرابع الدوبل كروش الأول.
- م20 الضلع الأول : م20 الضلع الثاني الكروش بوانتيه الأول، م20 الضلع الثالث : م20 الضلع الرابع الدوبل كروش الأول .

- م21 الضلع الأول الكروش الثاني : م21 الضلع الثاني الدوبل كروش الأول ، م21 الضلع الثاني الدوبل كروش الثاني ، م22 الضلع الأول : م22 الضلع الثاني الدوبل كروش الأول.
 - م22 الضلع الثالث الكروش الثاني : م22 الضلع الرابع الكروش الأول.
 - م23 الضلع الأول الكروش الثاني : م23 الضلع الثاني الدوبل كروش الأول.
 - م23 الضلع الثالث الكروش الثاني : م23 الضلع الرابع الدوبل كروش الأول.
 - م24 الضلع الأول الكروش الثاني : م23 الضلع الثاني الكروش بوانتيه الأول.
- يوجد ليجاتو عن طريق ربط ثلاث نغمات في قوس في:

- م12 الضلع الأول الكروش الثاني ، م14 الضلع الأول والضلع الثاني ، م17 الضلع الثالث والضلع الرابع.
- م18 الضلع الرابع ، م19 الضلع الثاني ، م20 الضلع الرابع ، م25 الضلع الأول والضلع الثاني.
- م26 الضلع الاول والضلع الثاني.

يوجد ليجاتو عن طريق ربط 4 نغمات في قوس في :

- م13 الضلع الثاني والضلع الثالث ، م14 الضلع الرابع ، م15 الضلع الثاني والضلع الرابع.

يوجد ليجاتو عن طريق ربط 5 نغمات في قوس في :

- م13 الضلع الأول : م13 الضلع الثاني الدوبل كروش الأول ، م17 الضلع الأول : م17 الضلع الثاني الدوبل كروش الاول ، م22 الضلع الثاني والضلع الرابع ، م23 الضلع الثاني والضلع الرابع.
- م25 الضلع الثالث : م25 الضلع الرابع الدوبل كروش الأول.

يوجد ليجاتو عن طريق ربط 6 نغمات في قوس في :

م13 الضلع الرابع ، م16 الضلع الاول : م16 الضلع الثاني الدوبل كروش الخامس.

م16 الضلع الثالث : م16 الضلع الرابع الدوبل كروش الخامس.

يوجد ليجاتو عن طريق ربط 8 نغمات في قوس في :

م19 الضلع الثالث والضلع الرابع ، م21 الضلع الثالث والضلع الرابع.

يوجد ستكاتو صلب **firme staccato** في :

م13 الضلع الثاني والضلع الثالث ، م15 الضلع الرابع الدوبل كروش الرابع.

م16 الضلع الثاني والضلع الرابع ، م17 الضلع الأول الكروش الثاني ، الضلع الثاني الدوبل كروش الأول.

م19 الضلع الثالث والضلع الرابع ، م21 الضلع الثالث والضلع الرابع ، م24 الضلع الرابع ، م25 الضلع

الثاني.

تقنيات اداء اليد اليسري:

يوجد استخدام لحنية التريل في :

م11 الضلع الأول الكروش الثاني ، م12 الضلع الثاني ، م17 الضلع الرابع الكروش الثاني .

م26 الضلع الثالث الكروش الثاني.

يوجد استخدام لحنية الأبوجاتورا في :

م11 الضلع الثالث الكروش الأول والكروش الثاني ، م12 الضلع الثالث ، م13 الضلع الثاني والضلع الثالث

والضلع الرابع ، م22 الضلع الثاني والضلع الرابع ، م23 الضلع الثاني والضلع الرابع.

ظلال الأداء :

يوجد **piano** اي صوت خافت في :م3 ، م9 الضلع الثالث : م10 ، م16 ، م25 الضلع الأول.

يوجد **forte** اي صوت قوي في : م5 ، م17 ، م25 الضلع الرابع.

الانتقال بين الأوضاع :

تم الانتقال من الوضع الأول في م15 الضلع الثالث الي الوضع الثالث في م15 الضلع الرابع التريبيل كروش

الثالث باستخدام الاصبع الاول ، ثم عاد الي الوضع الأول في م18 الضلع الثاني الكروش الثاني باستخدام

الاصبع الثالث ، وظل في الوضع الاول حتي م21 الضلع الثاني الدوبل كروش الثالث انتقل الي الوضع

الثالث باستخدام الاصبع الأول ، ثم عاد الي الوضع الأول في م21 الضلع الثالث الدوبل كروش الرابع

باستخدام الاصبع الثاني ، وظل في الوضع الأول حتي نهاية النموذج.

النموذج الثاني من م65: م74

رؤية الباحث للنموذج



التحليل التقني :

تحليل تقنيات اداء اليد اليمنى :

يوجد ليجاتو عن طريق ربط نغمتين في قوس في :

م65 الضلع الاول الكروش الثاني : م65 الضلع الثاني الدوبل كروش الاول.

م65 الضلع الثالث الكروش الاول ، م71 الضلع الاول : م71 الضلع الثاني الدوبل كروش الاول .

م71 الضلع الثالث : م71 الضلع الرابع الدوبل كروش الاول .

يوجد ليجاتو عن طريق ربط ثلاث نغمات في قوس في :

م73 الضلع الثالث الكروش الاول والكروش الثاني.

يوجد ليجاتو عن طريق ربط 4 نغمات في قوس في :

م66 الضلع الاول ، م67 الضلع الثاني الدوبل كروش الثاني والثالث والرابع ، م67 الضلع الثالث .

م68 الضلع الثاني الدوبل كروش الثاني والثالث والرابع ، م68 الضلع الثالث ، م69 الضلع الثاني الدوبل كروش الثاني والثالث والرابع ، م69 الضلع الثالث ، م70 الضلع الرابع ، م71 الضلع الثاني الدوبل كروش الثاني والثالث والرابع ، م71 الضلع الرابع الدوبل كروش الثاني والثالث والرابع .

يوجد ليجاتو عن طريق ربط 5 نغمات في قوس في :

م67 الضلع الاول : م67 الضلع الثاني الدوبل كروش الاول ، م68 الضلع الاول : م68 الضلع الثاني الدوبل كروش الاول ، م69 الضلع الاول : م69 الضلع الثاني الدوبل كروش الاول ، م73 الضلع الاول : م73 الضلع الثاني الدوبل كروش الاول ، م73 الضلع الثاني الدوبل كروش الاول ، م73 الضلع الثاني الدوبل كروش الاول : م73 الضلع الثاني الدوبل كروش السادس.

يوجد ليجاتو عن طريق ربط 6 نغمات في قوس في:

م67 الضلع الرابع ، م68 الضلع الرابع ، م69 الضلع الرابع ، م72 الضلع الاول ، م72 الضلع الثاني الكروش الثالث الدوبل كروش الاول ، م72 الضلع الثالث ، م72 الضلع الرابع الكروش الثالث الدوبل كروش الاول .

يوجد ستكاتو صلب firme staccato في :

م67 الضلع الثاني الدوبل كروش الرابع ، م67 الضلع الثالث ، م68 الضلع الثاني الدوبل كروش الرابع ، م68 الضلع الثالث ، م69 الضلع الثاني الدوبل كروش الرابع ، م69 الضلع الثالث ، م72 الضلع الثاني الكروش الاول والثاني والدوبل كروش الخامس ، م72 الضلع الرابع الكروش الاول والثاني والدوبل كروش الخامس ، م73 الضلع الاول الكروش الثاني ، م73 الضلع الثاني الدوبل كروش الاول .

تقنيات اداء اليد اليسري :

يوجد حلية التريل في:

م65 الضلع الاول الكروش الثاني ، م66 الضلع الثاني .
م70 الضلع الاول الكروش الاول ، م70 الضلع الثاني الكروش الاول ، م73 الضلع الرابع الكروش الثاني.

يوجد حلية الابوجاتورا في:

م65 الضلع الثالث الكروش الاول والثاني ، م66 الضلع الثالث ، م67 الضلع الثاني الدوبل كروش الاول .
م67 الضلع الرابع الكروش الاول والثاني ، م68 الضلع الثاني الدوبل كروش الاول والثاني .
م69 الضلع الاول والضلع الرابع الكروش الاول والثاني .

ظلال الاداء : يوجد piano اي صوت خافت : م72 الضلع الثالث.

يوجد forte صوت قوي في : م73 الضلع الثاني.

الانتقال بين الأوضاع :

تم الانتقال من الوضع الاول الي الوضع الثالث في م69 الضلع الاول الكروش الاول الدوبل كروش الثاني باستخدام الاصبع الاول ، ثم عاد الي الوضع الاول في م 69 الضلع الثاني الدوبل كروش الثاني باستخدام الاصبع الثاني ، وظل في الوضع الاول حتي نهاية النموذج.

النموذج الثالث من م147 : م162

رؤية الباحث للنموذج



رأى الباحث ان اختيار هذا النموذج يمكن ان يساعد علي اكساب الدارس تقنية الفيبراتو وتقنية الجليساندو بطريقة سلسلة وهذا بسبب وجود انتقالات قريبه والسرعة بطيئه ونغمات ذات مدة زمنية طويلة ، فسرعة النموذج Adagio بالاضافة الي ان الجزء solo فيظهر اكثر احساس العازف باستخدام الفيبراتو

التحليل التقني

تحليل تقنيات اداء اليد اليمني :

يوجد رباط زمني في :

م152 الضلع الثالث : م153 الضلع الاول الكروش الاول ، م158 الضلع الثالث : م159 الضلع الاول.

م160 الضلع الثالث : م161 الضلع الاول الكروش الاول.

تقنيات اداء اليد اليسري :

يوجد جليساندو في :

م147 الضلع الاول : م147 الضلع الثاني بالاصبع الاول ، م151 الضلع الثاني : م151 الضلع الثالث

الكروش الثاني بالاصبع الثاني.

يوجد فيبراتو في :

- م147 الضلع الثاني ، م148 ، م149 الضلع الثاني ، م150 الضلع الثاني ، م151 الضلع الثاني .
- م152 الضلع الاول ، م153 ، م155 الضلع الثاني ، م156 الضلع الاول والثاني .
- م157 الضلع الاول والثاني ، م158 الضلع الاول والضلع الثالث ، م159 الضلع الاول.
- م160 الضلع الثالث ، م161 الضلع الاول الكروش الاول ، م162.

الانتقال بين الاوضاع :

تم الانتقال من الوضع الاول الي الوضع الثالث في م147 الضلع الثاني باستخدام الاصبع الاول مع عمل جليساندو ، ثم انتقل الي الوضع الاول في م151 الضلع الثالث الكروش الثاني باستخدام الاصبع الثاني مع عمل جليساندو عند الانتقال.

نتائج البحث وتوصياته:

الاجابة علي اسئلة البحث

• ماهي تقنيات اداء آلة الفيولينة في الحركة الاولي في كونشيرتو بيتر لوكاتيلي في سلم دو الكبير؟

قام المؤلف باستخدام التقنيات التالية :

تقنيات أداء آلة الفيولينة لليد اليمنى في الحركة الاولي من العمل:

يوجد ليجاتو بداية من ربط نغمتين في قوس حتي ربط ثمان نغمات في قوس .

يوجد ستكاتو من النوع الصلب firm staccato ، يوجد اربطة زمنية.

تقنيات أداء آلة الفيولينة لليد اليسرى في الحركة الاولي من العمل:

يوجد فيبراتو و يوجد جليساندو ويوجد استخدام لحلية التريل والابوجاتورا والجريبتو و يوجد استخدام تألفات

ثلاثية ورباعية ويوجد عفق مزدوج.

ظلال الاداء المستخدمة في الحركة الاولي من العمل :Piano اي صوت خافت ، forte اي صوت قوي .

الانتقال بين الاوضاع : كان الانتقال من الوضع الاول حتي الوضع السادس.

النتائج التي توصل اليها الباحث للنماذج المختارة من العمل

تقنيات اليد اليمنى

يوجد ليجاتو بداية من ربط نغمتين في قوس حتي ثمان نغمات في قوس ، يوجد ستكاتو متصلب firm

staccato

تقنيات اليد اليسرى

يوجد فيبراتو ويوجد جليساندو ويوجد استخدام لحلية التريل والابوجاتورا.

ظلال الاداء : forte , piano .

الانتقال بين الاوضاع :كان الانتقال من الوضع الاول حتي الوضع السادس.

توصيات البحث

1. الاهتمام بدراسة الاعمال الفنية ذات القيمة العالية مثل كونشيرتو رقم 5 في سلم دو الكبير لبيتر

لوكاتيلي مصنف 3.

2. يجب علي الدارسين الاطلاع علي الدراسة التحليلية للمؤلفة الموسيقية قبل ادائها حتي يتمكن

الدارسين من فهم متطلبات ادائها.

3. دراسة كونشيرتوهات عصر الباروك.

4. الاهتمام بالطرق الحديثة لتدريس آلة الفيولينة لأهميتها في تطوير المستوى التقني والفني للطالب.

مجلة علوم وفنون الموسيقى - كلية التربية الموسيقية - المجلد الثالث والخمسون - يناير 2025

المراجع

اولا : المراجع باللغة العربية

- (1) أحمد عاطف عبد الحميد: "تدريبات مقترحة منبثقة من الفصول الأربعة لفيفالدي لتحسين العزف على آلة الكمان العربي،" رسالة دكتوراه غير منشورة، المعهد العالي للموسيقي العربية، أكاديمية الفنون، القاهرة، 2014م.
- (2) أميرة محمد مجاهد السمطى "إمكانية تحسين أداء الإصبع الرابع في بعض المؤلفات العالمية لآلة الفيولينة"، رسالة ماجستير غير منشورة، القاهرة، كلية التربية النوعية، جامعة القاهرة، 2008م.
- (3) حسين صابر أنيب: رسالة ماجستير، كلية التربية الموسيقية، جامعة حلوان، القاهرة، 1975م.
- (4) خالد كمال الشويخ: أسلوب أداء بعض مؤلفات عصر الباروك على آلة الفيولينة دراسة تحليلية تطبيقية، رسالة دكتوراه غير منشورة، المعهد العالي للموسيقي الكونسرفتوار، أكاديمية الفنون، القاهرة، 2007م.
- (5) محمد عصام عبد العزيز: طريقه مقترحه لتدريس اله الفيولينة للمبتدئين بكلية التربية الموسيقية، مجله علوم وفنون الموسيقى المجلد، الخامس كلية التربية الموسيقية جامعه حلوان سبتمبر م1999
- (6) نفين مسعد المحمودي "تقنيات الفيولينة في أعمال خاتشاتوريان" رسالة ماجستير غير منشورة، المعهد العالي للموسيقي الكونسرفتوار، أكاديمية الفنون، القاهرة، 1996م.
- (7) همسة صلاح الدين : دور إصبع الإبهام في الإنتقالات بين أوضاع العزف وآراء بعض رواد مدارس آلة الفيولينة في ذلك، بحث منشور مجلة علوم وفنون الموسيقى العدد الخمسون 2023م

- 1) Ewa chamczyk, Duels in Sound: Pietro Antonio Locatelli vs Jean-Marie Leclair, Scientific Journal, Issue 47, Jagiellonian University.
- 2) <https://mawdo3.com>.
- 3) <https://www.almrsal.com/post/1052789>.
- 4) Kent Kennan And Donald Grantham, The Technique Of Orchestration (New Jersey:Printice-Hall,Inc.4 Th Ed.1990).
- 5) Loepold Auer.Violin Playing As I Teach It.(New York :Dover Publications INC,1980).
- 6) Michael Talbot . pietro Antonio Locatelli . grove music online . oxford university press 2011.
- 7) Wassen , Remy. Pietro Antonio Locatelli (1695-1764) A Thematic Catalogue of His Works. Harmonie Park Press , 1993.

ملخص البحث باللغة العربية

تقنيات أداء آلة الفيولينة فى الحركة الأولى من كونشيرتو بييترو لوكاتيلى لآلة الفيولينة رقم

5 مُصنف 3 فى سلم دو الكبير

تعد آلة الفيولينة من الآلات ذات الأهمية الكبيرة التي تتميز بدورها الهام في الأوركسترا والرباعي الوتري ومختلف التكوينات الأوركسترالية الأخرى وترجع أهمية الآلة الى قدرتها الهائلة على التعبير والتلوين الصوتي والى جانب ذلك فإن المساحة الصوتية الكبيرة للآلة تؤهلها لأداء الألحان المختلفة والمتعددة ، ويظهر ذلك من خلال أعمال المؤلفين الموسيقيين العالميين التي كتبت لآلة الفيولينة حيث أن لآلة الفيولينة رصيذا هائلا عبر التاريخ من المؤلفات العظيمة الخالدة. وقد أبدع بييترو لوكاتيلى في تأليف عدد كبير من كونشيرتو الفيولينة ذات أهمية كبيرة في تاريخ الموسيقى حيث أنه عازف الفيولينة الثالث وحمل لقب "مبدع" في كابيلا ميوزيكال (المؤسسة الموسيقية) لكنيسة سانتا ماريا ماجوري في بيرغامو ، وقد هدف البحث إلى الوصول بدارسي آلة الفيولينة إلى فهم أساليب العزف وتحقيق أفضل أداء ممكن للحركة الأولى من كونشيرتو تارتييني في سلم دو الكبير من خلال توضيح التقنيات الآدائية لهذه المؤلفة ، واتبعت الدراسة المنهج الوصفي واشتمل الاطار النظري علي (الموسيقى الباروكية - السيرة الذاتية لبييترو لوكاتيلى - تقنيات أداء آلة الفيولينة المستخدمة في عينة البحث) ، وقام الباحث في الاطار التطبيقي بتحليل الحركة الاولي تحليلا شاملا اولامع ذكر البطاقة التعريفية للحركة الاولي في الكونشيرتو ثم قام الباحث باختيار ثلاث نماذج من الحركة الاولي وقام بتحليلهم تحليلا عزفيا موضحا تقنيات أداء آلة الفيولينة المستخدمة ، ثم استعرض لنتائج البحث وتوصياته ، المراجع باللغة العربية والاجنبية ، ملخص البحث باللغة العربية والاجنبية.

Performance Techniques for the First Movement of Pietro Locatelli's Violin Concerto No. 5, Op. 3 in C Major

The violin is one of the most important instruments, playing a vital role in orchestras, string quartets, and various other orchestral formations. Its significance lies in its remarkable expressive capabilities and tonal coloring, along with its wide range, which enables it to perform diverse melodies. This is evident in the works of renowned composers throughout history, as the violin boasts a rich repertoire of timeless masterpieces.

Pietro Locatelli excelled in composing numerous violin concertos that hold significant importance in the history of music. He was the third violinist and held the title of "Creator" at the Cappella Musicale of Santa Maria Maggiore in Bergamo. This research aims to help violin students understand performance techniques and achieve the best possible execution of the first movement of Tartini's concerto in C major by clarifying the performance techniques of this composition.

The study employed a descriptive methodology, with the theoretical framework including topics such as Baroque music, Pietro Locatelli's biography, and the performance techniques used in the sample study. In the practical section, the researcher conducted a comprehensive analysis of the first movement, starting with an introduction of its key details. The researcher selected three excerpts from the first movement and analyzed them in terms of performance techniques utilized. Finally, the study presents its findings and recommendations, along with references in both Arabic and English, and a summary of the research in both languages.